

يحمل رسائل تربوية عائلية وتعرضه «mbc» في رمضان

«إقبال يوم أقبال» يناقش قضية عقوق الأبناء لأمهاتهم



هديل حسين



صالح ملا



هديل حسين

هل يمكن للقب الأم أن يغفر عقوق أبنائها وجودهم وسعيهم للاستيلاء على أملاكها؟ الإجابة في أحداث مسلسل «إقبال يوم أقبال» المأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه للكاتب حمد الشمالان الرومي. تبدأ أحداث المسلسل بعثور خفر السواحل على امرأة في أواخر الستينات من عمرها «إقبال» تلعب دورها هدى حسين، على ساحل جزيرة كوينية. وبعد محاولات الطاقم الطبي إسعافها، تنتمن من استعادة وعيها لنبدأ بسرد قصتها التي تدور أحداثها بين الكويت والقاهرة ولندن، فسلطة الضوء على مجموعة من القضايا والمشاكل الاجتماعية التي تعاني منها مجتمعاتنا الخليجية والعربية.

تقول هدى حسين عن دورها: «أقدم شخصية «إقبال» التي تمر بتقلبات متعددة في حياتها، منذ الطفولة حتى سن السبعين. حمل هذا الدور تحد نفسي نظراً لكون المرأة ثمر بمراحل عمرية متعددة أولاً، ومواقف تراجمية مؤثرة وكثيرة ثانياً.

كما تعبر «إقبال» عن شريحة المعلمات والنساء العاملات من ذوات المواهب، فهي كاتبة وأديبة وشاعرة، وتعمل كمدربة ووكيلة مدرسة.

ومن ناحية أخرى تواجه «إقبال» المرأة - الزوجة - الأم تحديات على مستوى الزواج والأسرة والمجتمع، ولكنها تنصدي لكل ذلك بالصبر والجلد والحكمة، رغم التكرار والجهود الذي تلقاه من أقرب الناس إليها..

وحول الظروف الصحية الصعبة التي تعيشها شخصية «إقبال» بشري، وتعامل مع مرضي الشلل الرعاش، ومن ثم كتب رواية قوية ومهمة تستحق أن يعرف عليها الجمهور وعشاق الدراما التلفزيونية. عندما قرأت الرواية، جذبني ورغيت في تقديم الشخصية، سيما أنها المرة الأولى التي يكتب فيها الرومي عملاً درامياً.

أما المشاكل الاجتماعية التي يسلط عليها المسلسل الضوء، تقول عنها هدى حسين: «هناك الكثير من القضايا المسلمة التي يتوقف عندها المسلسل، كمعاناة «إقبال» أولاً من حماتها وشقيقة زوجها، ولاحقاً عقوق أبنائها وبناتها لها، وتعامل المجتمع مع المرضى، وكذلك تعامل الهيئة التعليمية مع المعلمات، وغيرها من القضايا». وتختتم حسين: «تقرر «إقبال» أن تعطي كل شيء لابنائها الجاهدين وتغادرهم بعد تعرضها للظلم من قبل كل من يحيط بها تقريباً، فيما



مشهد من «إقبال يوم أقبال»

تبقى خادمتها أكثر وغاة لها ممن يُفترض بأنهم من لحمها ودمها؟.. من حسن حظي أنني أكثر مخرج التفتيت بها في السنوات الأخيرة، فقد قدمت مع هدى حسين أربعة أعمال سابقة «أميرة في دار الأيتام» (2010)، «علمني كيف اشك» (2011)، «بسة مثال» (2014)، و«جود» (2016)، ولأن تقدم العمل الخامس «إقبال يوم أقبال».. بهذه العبارة يبدأ منير الزعبي الحديث عن المسلسل وتعاونته الخامس مع هدى حسين، مثلياً في الوقت نفسه على من أساهم بـ«الكوكبة الجميلة من الممثلين الكبار والخضرم» وكذلك الشباب». وحول الخط الزمني للعمل، يقول الزعبي: «تبدأ الأحداث من جزيرة «فيكتا»، حيث نرى امرأة تبلغ من العمر 68 عاماً، فنسأل من هي وما الذي أوصلها إلى هذه الجزيرة قبل أن تعود بالأحداث إلى العام

1952. ومن ثم تتواصل الأحداث وفق التسلسل الزمني المتطلي.. وختاماً يؤكد الزعبي على أن العمل يحمل رسائل عدة، تبدأ برسائل اجتماعية وإنسانية أيام غزو الكويت، ورسائل تربوية وعائلية.. وحتى سياسية، ويضيء على قضية عقوق الأبناء لامهاتهم.. تتحدث الفنانة هبة الدري بكثير من الحماسة عن اللقاء الرابع لها مع هدى حسين، فتقول: «لقائي الأول معها كان في فوازير 1986، حيث كان عمري عندها 4 سنوات فقط، ثم التقيتها بعد أكثر من ثلاثين عاماً في مسلسل «جود» في رمضان الماضي، تبعه مسلسل «حياة ثانية».. واليوم «إقبال يوم أقبال».. وتضيف الدري: «هدى حسين حريصة دوماً على أن تختار مجموعة من الممثلين الذين تنسجم معهم، ولحسن حظي أنا واحدة من هؤلاء».

انهى فريق العمل التصوير .. ويعرض على «روتانا خليجية»

شباب «البومب 6» يطرح قضايا شبابية بأسلوب كوميدي

عارف إلى أن هذا العام، هناك تحديد في التناول الدرامي للعمل، من خلال الكوميديا والرياضة والأكشن، حيث يتم تقديم القضايا التي تخدم الشباب، وتتناول الأسرة والمجتمع، مبيناً أن المسلسل من إخراج، وتأليف ورشة كتابة مكونة من مجموعة من الشباب، وهم: محمد الفهادي، وعبد الله الوليد، وحاتم الخضير، وأحمد الزهراني.



سليمان الخطيب ومحمد الجبيلي وإيفيل الجسبي وعبد العزيز الغريحي

«البومب» في تحقيق النجاح، حيث تقدم فيه الكثير من الحلقات الموزعة والمترفة، واعتصداً على الكوميديا بشكل أكبر، وبداناً الإعداد والتجهيز له مبكراً، بعد رمضان الماضي، واستغرق العمل ما يقارب 11 شهراً من حيث الأفكار ورشة النص، والتصوير والتأليف والمونتاج والموسيقى، وتسليم العمل، وبدلاً من حيث الأفكار ورشة النص، الجمهور بما تقدم هو ما يعيننا على النعب، أما التصوير فقد استمر لأكثر من شهرين، كما انتهينا حالياً من مونتاج نصف حلقات العمل، استعداداً للعرض الرضائي، وأجواء العمل مباشرة بالخير، ودعمنا الإنساني هو الجمهور، والحمد لله جمهورنا سعودي خليجي وعربي من الشباب، ومن جهة، أشار المخرج سفير

وهو الدافع لاستمرارهم بحسب تعبيره. وقال العيسى: الحمد لله مشاهدات الجزء الخامس من «شباب البومب» في رمضان الماضي، وصلت إلى أكثر من 300 مليون مشاهدة عبر «اليوتيوب»، كأعلى مسلسل عربي وصل عدد مشاهداتها إلى 18 مليون مشاهدة، والبعض الآخر تراوح بين 10 مليون إلى 16 مليون مشاهدة، كما أن الجزء السابق من العمل، حقق المركز الأول في عمليات البحث عبر موقع «غوغل» بالنسبة للتسلسلات التلفزيونية عربياً.

وأضاف فيصل العيسى: أتوقع أن يستمر الموسم السادس من «شباب الجاسر»، وشافي الحارثي، بجانب عدد من مشاهير «سناپ شات»، و«استقرار» و«السوشيال ميديا»، ومنهم: محمد الدوسري «قريبكم» وعبد العزيز برناوي، وحموش، وفوراس، وبيتر.

انتهى فريق عمل الموسم السادس من المسلسل الكوميدي الشبابي السعودي «شباب البومب»، من مونتاج نصف حلقات العمل، استعداداً للعرض الرضائي على قناة «روتانا خليجية»، حيث يعرض على القناة، للعام الثاني على التوالي، بعد أربعة مواسم بالتلفزيون السعودي. ويسبب لهذا العمل، أنه كان أول مسلسل سعودي يبدأ تحضيراته منذ انتهاء رمضان الماضي، وأول عمل يدخل التصوير، وينتهي قبل رمضان بفترة طويلة.



أمير كحرارة

قال الفنان فيصل العيسى بطل العمل ونمّج العمل، والذي أعرب عن شكره لطاقم «روتانا خليجية»، لاستمرار التعاون بينهما بانها أحد أفراد العصابة التي التواني، في تقديم موسم جديد من المسلسل الشبابي الكوميدي «شباب البومب 6»، في شهر رمضان المبارك، مثلياً على دعم الأمير الوليد بن طلال لعمل ولهم كشباب في هذا المسلسل، وأعطي لهم دفعة معنوية قوية جداً هذا العام، وكذلك تركي الشبابة مدير قنوات «روتانا»، مثلياً أن

بذل المسلسل إيجاب الجمهور، وأوضح أن أبطال العمل أنفسهم لم يتغفروا، وهم: فيصل العيسى، وعبد العزيز الغريحي، ومهند الجبيلي «نجم أراب غوت تالنت»، وسليمان المغنيل، إضافة إلى الفنانين الكبار ضيوف العمل، حيث شارك الفنان الكبير خالد سامي في بطولة أربع حلقات، والفنانة ليلى سلمان، وحسن الشمرى، وعلي المدقع، وسارة البافعي، وشقيقة محمد، ومحمد المنصور، وعبد الرحمن الرقراق، وعبد العزيز السيكرين، ومحمد الكنهل، وعمر



يسرا

تغيير الحيك في دراما رمضان المقبل بمسلسل «أرض جو»، وتلعب فيه دور مضيفة طيران يتم اختطاف الطائرة التي تتواجد فيها، بل والأكثر من ذلك اتهامها بانها أحد أفراد العصابة التي قامت بذلك، لفيلاً رحلة الهروب والتفكر لإثبات براءتها من تلك التهمة.

وعلى الرغم من نمسك الفنان الشاب محمد إمام بالكوميديا، لكنه هذه المرة اختار التغيير في نوع الدور، ليلعب شخصية سائق حافلة مدرسية في مسلسل «لمحي القطر».

ويشروط إمام في خطف الحافلة المدرسية بالأطفال، وفي النهاية يثبت أن من سبب في ذلك أحد أولياء الأمور لكي يطلب فدية كبيرة. كما تخوض السباق الفنانة سمية الخشاب بمسلسل «الصلال»، تأليف سماح الحريري، وإخراج أحمد شفيق، وبشلاف الأدوار التي اشتهرت بها سمية الخشاب في إلهار الأتونة، اتجهت الفنانة هذه المرة إلى عالم مختلف تماماً. وتجسد سمية الخشاب دور رجالة تعمل في الرار بحارة شعبية وتسغل ذلك في عمليات النصب وتتزوج من بيومي فؤاد ضمن أحداث المسلسل، ويشارك في البطولة دينا فؤاد، بيومي فؤاد، يسرا اللوزي، ولقاء سويدان، بالإضافة إلى فادية عبد الغني.

وتبدأ الأحداث باستعراض حياة ضابط شرطة يدعى «سليم»، يجسده أمير كحرارة، يقع في مشكلة كبيرة متعلقة بمهنته وتجعله متطارد من قبل الأمن، وتكشف له هذه الرحلة من يساعده ومن يخلّي عنه حتى بين أفراد أسرته. ولم تغب الفنانة غادة عبد الرزاق عن مشهد